

شرح « منهاج الطالبين وعمدة المفتين » كتاب الطهارة [22] باب الحيض.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الثاني والعشرون من شرح كتاب الطهارة من منهاج الطالبين وعمدة المفتين لشيخ الامام ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي - [00:00:00](#)
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بعلومنه في الدارين وكنا في الدروس الماضية كنا قد ختنا الكلام عن احكام التيمم فرغ المصنف
رحمه الله تعالى منها شرع في باب جديد وهو باب الحيض - [00:00:18](#)

قال الامام النووي رحمه الله باب الحيض والحيض بفتح الحاء لا غير وهو مصدر مصدر حاضت حيضاً ومحضاً ومحاضاً وإنما ذكر
هذا الباب في اواخر ابواب الطهارة لانه ليس من انواع الطهارة - [00:00:35](#)

لأنه ليس من انواع الطهارة بل الطهارة تترتب عليه الطهارة تترتب عليه. كيف ذلك لأننا درسنا فيما مضى ان من موجبات الغسل
الحيض والنفاس فالطهارة تترتب على الحيض وايضاً لامر اخر - [00:01:03](#)
وهو ان هذا الباب تتعلق احكامه بالنساء دون الرجال بخلاف الابواب السابقة فالابواب السابقة احكامها تتعلق بالرجال والنساء اما هذا
الباب فهو باب مخصوص بالنساء وهذا الباب الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:01:27](#)
ترجم له بقوله باب الحيض فقط وترجم له غيره كما في المنهج بقوله باب الحيض وما يذكر معه من الاستحاضة والنفاس ذلك لأن
هذا الباب لا يقتصر فيه على ذكر مسائل الحيض وإنما يذكر معه ايضاً الأحكام التي تتعلق بالنفاس وكذلك الاستحاضة - [00:01:54](#)
ولهذا ترجم له في المنهج بقوله باب الحيض وما يذكر معه من الاستحاضة والنفاس. قال المصنف رحمه الله تعالى باب الحيض
والحيض في اللغة هو السيلان الحيض في اللغة هو السيلان. يقال - [00:02:24](#)

حاضر الوادي اذا سال واما الحيض في الشرع فهو دم جبنة هو دم جبنة يخرج من اقصى رحم المرأة يخرج من اقصى رحم المرأة
على سبيل الصحة من غير سبب - [00:02:41](#)

في اوقات معلومة يخرج على سبيل الصحة من غير سبب في اوقات معلومة. ما معنى ذلك معنى ذلك ان الحيض في الشرع يتضمن
في تعريفه اربعة اشياء الحيض في الشرع يتضمن في تعريفه اربعة اشياء - [00:03:07](#)

الشيء الاول وهو انه دم جبنة. يعني ايه دم جبنة؟ يعني تقتضيه الطباع السليمة. اي امرأة تحيس هذه طبيعة المرأة انها تعهد. ولهذا
قال النبي صلي الله عليه وسلم قال انما هو شيء كتبه الله على بناتي - [00:03:28](#)
ادم فهو دمه جبنة الامر الثاني وهو انه يخرج من اقصى رحم المرأة والمقصود باقصى رحم المرأة يعني ابعد المقصود به اقصى هنا
يعني ابعد الامر الثالث وهو انه يخرج - [00:03:50](#)

على سبيل الصحة من غير سبب انه يخرج على سبيل الصحة من غير سبب. وهذا بخلاف دم النفاس ودم الاستحاضة الامر الرابع وهو
ان له اوقاتاً مخصوصة ولهذا سيأتي معنا ان شاء الله - [00:04:12](#)

ان الحيض له اقل وله اكثر وله كذلك الغالب وهذا كله سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. فاذا عرفنا ما معنى الحيض باللغة ومعنى
الحيض الاصطلاح اما بالنسبة للاستحاضة فالاستحاضة في اللغة ايضاً معناها - [00:04:33](#)

السيلان يبقى اذا عندى الان الحيض والاستحاضة لغة السيلان. استحاض لغة معناها السيلان واما معناها في الشرع الاستحاضة دم

علة يخرج في غير ايام الحيض والنفاس. من ادنى الرحم من ادنى الرحم - 00:04:55

يبقى اذا هذا هو النوع الثاني من انواع الدماء الذي يخرج من فرج المرأة وهو دم الاستحاضة دم علة يعني له سبب دمه فساد وهو دم يخرج من ادنى الرحم - 00:05:22

بخلاف دم الحيض دم الحيض يخرج من اقصى الرحم دم الاستحاضة يخرج في غير ايام الحيض والنفاس اما بالنسبة لدم الحيض فقلنا دم الحيض له اوقات مخصوصة فله اقل وله اكثر وله غالب - 00:05:40

اما دم الاستحاضة فقلنا يخرج في غير ايام الحيض والنفاس فكله دم لم نحكم عليه بأنه ليس بدم حيض ولا بدم نفاس فهو دم استحاضة هو دم استحاضة وهذا قاعدة مهمة - 00:06:02

لابد ان نضبطها وهي ان الدم الخارج من فرج المرأة اما ان يكون حيضا واما ان يكون نفاسا واما ان يكون استحاضة ولا رابع لها ولا رابع لها. فإذا حكمنا على ان هذا الدم الخارج ليس بحivist - 00:06:24

وليس بنفاسي. يبقى هذا الدم دم ايش استحاضة لماذا؟ لانه لا يوجد نوع رابع لا يوجد نوع رابع من انواع الدماء هو اما حبيب واما استحاضة واما نفاسا اما بالنسبة للنفاس - 00:06:47

فالنفاس هو الدم الخارج بعد فراغ الرحم من الحمل وهذا هو النوع الثالث والأخير من انواع الدماء الاستحاضة هو الدم الخارج بعد فراغ الرحم من الحمل فالنفاس هو ذلك الدم الذي يخرج - 00:07:03

بعد فراغ الرحم من الحمل حتى وان كان المولود مضفة وجاءت القابلة وقالت انه مبدأ خلق ادمي فإذا الدم الذي ينزل بعد ذلك هو دمه نفاس - 00:07:29

ويكفي في ذلك اخبار قابلة واحدة يأتي في ذلك اخبار قابلة واحدة. فلو قالت هذا هذه المضفة او هذه العلقة مبدأ خلق ادمي فالدم الخارج بعد فراغ الرحم من هذه المضفة او من هذه العلقة هو دم - 00:07:52

هو دم نفاس لابد اذا في هذا الدم ان يكون بعد ولادة لابد ان يكون بعد ولادة ولابد ان يكون قبل مضي خمسة عشر يوما طب لو مضى خمسة عشر يوما من الولادة - 00:08:10

وخرج الدم يبقى هذا الدم الخارج ليس ايه نفاسة هذا الدم ليس نفاسا طب خرج بعد يومين المرأة الان مسلما ولدت في اليوم الاول من شهر رجب وبعد اسبوع خرج منها الدم - 00:08:32

ما حكم هذا الدم نقول هذا الدم نفاس خرج بعد عشرة ايام نفاس يبقى يشترط ان يكون هذا الدم الخارج قد خرج قبل مضي خمسة عشر - 00:08:51

يوما والا فليس بنفاس. طيب اذا لم يكن نفاسا. ما هو اذا؟ يكون حيضا اذا لم يكن نفاسا فهو حبيب وسمي النفاس بذلك لخروجه بعد النفس والاصل عندها في الحبيب - 00:09:08

قول الله تبارك وتعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهروا فاتوهن من حيث امركم الله قوله عز وجل يسألونك عن المحيض - 00:09:29

المحيض هنا بالاجماع يقصد به او المقصود به هو الحبيب وهذا باجماع العلماء اما قوله بعد ذلك فاعتزلوا النساء في المحيض هذا قد اختلف فيه العلماء - 00:09:50

فمنهم من قال هو الحبيب ومنهم من قال هو زمان الحبيب ومنهم من قال هو مكانه. مكان الحبيب الذي هو الایه؟ الذي هو الفرج الذي هو الفرج وقال جمهور اصحابنا مذهبنا انه الدم - 00:10:12

مذهبنا انه الدم. يبقى قوله سبحانه وتعالى فاعتزلوا النساء في المحيض يعني اللي هو دم الحبيب الدم نفسه فإذا الاصل فيه هذه الآية وكذلك قال الله تبارك وتعالى هو اذى - 00:10:34

ما معنى هو اذى؟ يعني هو نجاسة ونجس وهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بغضله من التوب وايضا جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة - 00:10:50

لم يواكلوها ولم يجامووها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل قوله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح - [00:11:09](#)

قال عليه الصلاة والسلام اصنعوا كل شيء الا النكاح وقوله عليه الصلاة والسلام الا النكاح. ما معناه ممتاز يعني ايه الا الوتر يعني الا الوضع وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها قالت - [00:11:32](#)

كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع في ويشرب قالت واتعرق العرق واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيوضع فاه على موضع فيه - [00:11:47](#)

ومعنى اتعرق العرق يعني اللحم يعني كانت تأخذ قطعة من اللحم فكان ينظر النبي صلى الله عليه وسلم عن الموضع الذي اخذت منه فيأكل منه عليه الصلاة والسلام اراد بذلك ان - [00:12:12](#)

يبين اننا لسنا كالبيهود. اليهود ماذا كانوا يفعلون مع المرأة اذا كانت حائضا لا يواكلون هذه المرأة ولا يjamووها ولا اي شيء ولا يقربها الى ان تطهر من حيضها فجاء الاسلام ويعني بين لنا ان الامر على خلاف على خلاف ذلك - [00:12:25](#)

وجاء في الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحيض انما هو امر كتبه الله على بنات ادم يعني انه من باب الابتلاء - [00:12:46](#)

والاختيار يعني انه من باب الابتلاء والاختبار ودم الحيض آآ يذكر العلماء انه اذا كانت المرأة حائلا فانه يخرج يخرج منها دلالة على صحتها واذا كانت المرأة حاملا فانه يتحول بقدرة الله الى غذاء - [00:13:02](#)

لهذا المولود في بطنه امه لهذا الحمل في بطن الام واذا وضعت تحول هذا الدم الى لبن يتغذى عليه الولد وهذا غالبا لا تحيض المرأة اذا كانت حاملا - [00:13:28](#)

وكذلك لا تحيض اذا كانت مريضا هذا في الغالب لكن لكن قد يحصل وتحيد المرأة الحامل والمذهب عند الشافعية ان الحامل تحيض وكذلك بالنسبة للمرضع كما نعلم جميعا فقال المصنف رحمة الله تعالى بباب الحيض قال اقل سنه تسعة سنين - [00:13:47](#)

قال اقل سنه تسعة سنين وهذا بالنسبة للكلام عن سن الحيض ومدته سن الحيض بمعنى انه اقل سن يمكن ان يأتي فيه الحيض للمرأة اذا بلغت تسعة سنين قمرية تقريبا - [00:14:11](#)

ادا بلغت تسعة سنين قمرية تقريبا دي مسألة مهمة احنا عندنا الحساب يكون بالايش ؟ بالشهر القمرية وليس بالشهر الميلادية فاقل سن تحيض فيه المرأة اذا بلغت تسعة سنين قمرية تقريبا - [00:14:37](#)

لماذا قلنا تقريبا ؟ قلنا تقريبا لانه يفتقر نقص مدة لا تسعة حيضا وطهرا يفتقر نقص مدة لا تسعة حيضا وطهرا وهي ما كانت دون ستة عشر يوما يعني انا علمنا فيما درسنا قبل ذلك واياضا فيما سندرسه في هذا الفصل - [00:14:56](#)

في هذا الباب ان شاء الله ان اقل الحيض يوم وليلة واما بالنسبة لاقل الطهر هو ها خمسة عشر يوما يبقى عندي اقل الحيض يوم وليلة واقل الطهر خمسة اشهر يوم - [00:15:23](#)

اللي هو قال الطهرة بين الحيضتين يبقى عندي الحصيلة كم اللي هو ستة عشر يوما فبنقول هنا يفتقر مدة تنقص عن آآ ستة عشر يوما. فلو حاضت المرأة قبل ان تبلغ تسعة سنين - [00:15:44](#)

باقل من ستة عشر يوما يبقى هذا ايش ؟ يبقى هذا ايضا حيض بهذا ايضا حرض. طيب نفترض انها حاضت قبل ان تبلغ تسعة سنين بمدة تسعة حيضا وطهرا يبقى هذا الدم ليس بحivist - [00:16:03](#)

يعني قبل ان تبلغ تسعة سنين قمرية بعشرين يوم خرج منها الدم هل هذا الدم حivist ولا ليس بحivist نقول لا هذا الدم ليس بحivist. لماذا ؟ لأن هذا ؟ لأن هذا ليس بزمن الامكان - [00:16:24](#)

هذا الزمن لا يمكن ان تحيضوا فيه المرأة اما اذا كانت المدة قبل التسع سنين لا تسعة حيضا وطهرا فهذا زمن الامكان وهو زمن مفتقر اذا بترجع ونقول يفتقر نقص مدة لا تسعة لا تسعة - [00:16:39](#)

حيضا وطهرا وهي ما كانت دون ستة عشر يوما. اما اذا كانت تسع اقل طهر وحيض فاكتثر فهذا الدم الذي اتهاها قبل زمن الامكان

ليس بدم ايش؟ حيض وإنما هو دم استحاضة. اتفقنا الان ان الدماء الخارجة ثلاثة - 00:16:59

حيض النفاس استحاضة. اذا لم يكن هذا الدم بحيف ولا نفاس يبقى هو ايه؟ استحاضة واضح الان؟ طيب ناخذ مثال على ذلك ناخذ مثال على ذلك. رأت قبل بلوغها تسع سنين قمرية بعشرة ايام - 00:17:18

تمن هل هذا الدم محاياض ها هذا الدم حيض الاصل فيه انه حيض لكن طبعا اذا توفرت فيه شروط كما سياتي
معنا ان شاء الله طيب يسأل سائل ويقول كيف يكون حيضا وهي لم تتم التسع سنين - 00:17:38

نقول والله يغتفر هذه المدة طالما انها لا تسع طهرا وايش؟ وحيضا. لانها لا تسع طهرا وحيضا طيب مثال اخر رأت قبل تمام التسع
سنين بشهر دما واستمر معها هذا الدم خمسة ايام - 00:18:00

هل هذا الدم حيض ولا ليس بحيض؟ قبل ان تبلغ تسع سنين لها او بشهرها يبقى هذا ليس بحيض هذا ليس بحيض لانه اتى قبل سن الحيض وسن الحيض كما قلنا - 00:18:21

تسنین قمرية تقریباً فتقريباً وهذا لا مستحاضة وفساد احنا قلنا اول سن تحیض فيه المرأة اذا بلغت تسنین قمرية. طب ايه هو اخر سن للحيض لا اخر لسن الحیض - 00:18:37

وستون سنة هذا غالب سن اليأس من الحيض - 00:18:56

اثنتان وستون سنة وهنا يتكلم العلماء من باب الاستطراد عن علامات البلوغ والمقصود بالبلوغ هنا يعني السن التي اذا بلغها الصبي سواء كان ذكرا او انثى اصبح اهلا للتوجيه الخطاب - 00:19:20

الخطاب الشرعي من صلاة وصوم ونحو ذلك فمن علامات البلوغ خروج الحيض بالنسبة للانثى لتسع سنين قمرية تقربا وهذا تكلمنا عنه انفا من علامات البلوغ كذلك خروج المني بالنسبة للذكر - 00:19:41

ولا بالنسبة للانشى ولا بالنسبة للذكر والانشى؟ اه بالنسبة للذكر والانشى خروج المني بالنسبة للذكر والانشى ايضا لتسع سنين قمرية تقريبا لتسع سنين قمرية وهذا على ما اعتمد العلامة ابن حجر - 00:20:01

واما عند العلامة الرملي رحمة الله ف قال لتسع سنين قمرية تحديدا طب ما ثمرة الخلاف بينهما اه ثمرة الخلاف بينهما انه لو كان اقل من تسعة سنين قمرية فعند الشيخ الرملي رحمة الله تعالى هذا ليس بعلامة للبلوغ - 00:20:20

البلوغ وهو استكمال خمسة عشرة سنة قمرية تحديدية - 00:20:40

استكمال خمسة عشر سنة قمرية تحديدية. اذا لم يحصل ما سبق يعني اذا لم ينزل الحيض على المرأة و اذا لم يخرج المني من الذكر او من ايش؟ او من الانشى - 00:21:00

القمرية طيب يبقى اذا عرفنا ان اقل سن تحيض فيه المرأة تسع سنين - 00:21:15

مدة دنيا ومرة قصوى ومدة غالبا - 00:21:36

وهذا الذي يعبر عنه الفقهاء باقل الحيض واكثره وغالبها هذا الذي يعبر عنه الفقهاء بايش ها بايش باقل الحيض واكثره وغالبها اما بالنسبة للمرة الدنية او اقل الحيض فهو يوم وليلة - 00:22:00

حيث لو ادخلت المرأة قطنة في فرجها خرجت ملوثة - 00:22:20

فهذا علامة على ايش على انها حاضت فهذا علامة على انها حاضت واضح الان يعني مش شرط الدم ينزل منها ويسيئ منها لا لو انها
ادخلت قطنة في المحل او في ظاهر الفرج - 00:22:42

فخرجتقطنة ملوثة فهذا عالمة على انها ايه؟ على انها حاضت. وهذا الاقل له صورتان. الصورة الاولى ان ترى
الدم متصلا مقدار اربع وعشرين ساعة يعني كلما تضعقطنة - 00:23:03

في ظاهر الفرج طيلة هذه المدة تخرجقطنة ملوثة يبقى هذا عالمة على ايش؟ هذا الدم الموجود هو دم الحيض
وبالتالي هذه المرأة هي امرأة حائض. لا تصلي ولا تصوم الى اخر ذلك. هذه السورة الاولى. وحنلاظ هنا ان هذه السورة الدم -
00:23:24

موجود على سبيل الاتصال والدوام مش متقطع الصورة الثانية وهي ان ترى الدم مفرقا. ما معنى مفرقا يعني ترى
ساعة النقاء وساعة دما لكن مجموع الساعات - 00:23:46

التي رأت فيها الدم اربع وعشرون ساعة في ضمن من يكمل في ضمن ايش ممتاز. في ضمن خمسة عشر يوما في هذه الحالة ستعد
كل هذه المدة من الحيض تعد هذه المدة كلها من ايش؟ الحيض. بالمثال - 00:24:11

يتضح المقال المرأة مثلا رأت في اليوم الاول ساعتين دم وبقية اليوم عبارة عن ايه؟ عبارة عن نقاء. كل ما تدخلقطنة تخرج هذه
القطنة بيضاء نقية في ساعتين فقط من اليوم خرجت ملوثة. يبقى هنا حاضت لمدة قد ايش؟ ساعتين. في اليوم الثاني - 00:24:33
كان قد وجدت مثل ذلك. ساعتين فقطقطنة اذا وضعتها خرجت ملوثة وبقية اليوم ايش؟ نقاء وهكذا الى ان وصل مجموع
الساعات اربع وعشرون ساعة يعني لمدة اتناشر يوم كل يوم - 00:24:58

بتخرجقطنة ملوثة بالدماء لمدة ساعتين فقط وبقية اليوم ها نقاء هي بيضاء نقية يبقى هنا مجموع الساعات وصل لكم ربعة
وعشرين ساعة يبقى هذا الدم ده من ايش دم حيض - 00:25:19

لانه اربعة وعشرين ساعة في كم؟ في خمسة عشر يوما طب نفترض انه ان مجموع الدماء تلاتين ساعة حيض ولا مش حيض?
حائض احنا بنقول اقل الدم مدة اربعة وعشرين ساعة صحيحة؟ طب لو كان فوق ذلك؟ فهو حيض بلا شك - 00:25:36
طيب لو حسبت الساعات فوجدت مجموع هذه الساعات في خمسة عشر يوما عشرين ساعة فقط هل هذا الدم يكون حيضا هذا الدم
لا يكون حيضا لان اقل الدم كما اتفقنا كم؟ اربعة وعشرون ساعة يوم وليلة. واضح الان؟ طيب هذا بالنسبة للمدة الدنيا وقلنا لها
سورتان - 00:25:54

اما بالنسبة للمدة القصوى يعني اكثر الحيض الحيض اكثره خمسة عشر يوما بلياليها خمسة عشر يوما بلياليها طيب زاد الدم عن هذه
المدة يبقى هذا ليس بحivist هذا ليس بحivist - 00:26:18

طيب نأتي على المدة الغالبة والمدة الغالبة التي يعبر عنها بغالب الحيض غالب مدة الحيض عند النساء ستة ايام او سبعة ايام ستة
ايام او سبعة ايام يعني غالب النساء تمكث هذه المدة - 00:26:43

وهي حائض ينزل معها الدم ستة ايام ينزل مع الدم سبعة ايام. هذا غالب حال النساء ما الدليل على هذه التقادير من اين اتيينا بالمدة
الدنيا والمدة القصوى والمدة الغالبة - 00:27:02

اتينا من الاستقراء. اتيينا بهذا من استقراء. استقراء الامام الشافعي رحمه الله تعالى. بمعنى انه تتبع الحوادث والوجود ووجد هذه
الواقع فثبتتها فوجد ان النساء لا يمكن ان تحivist في اقل من يوم - 00:27:17

وليلي وغالب النساء تمكث هذه المدة حائضا واضح ولا يزدن على ذلك واما بالنسبة لاكثر الحيض فهذا دليله الشرع ايضا الشرع
دل عليه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن نقصان العقل بالنسبة للمرأة - 00:27:37

فقال عليه الصلاة والسلام شهادة الرجل بشهادة امرأتين ولما سئل عن نقصان الدين فقال تمكث شطر الدهر لا تصلي تمكث شطر
النهار لا تصلي فاذا عرفنا ذلك اذا عرفنا ذلك عرفنا مدة - 00:27:59

الحيض بالنسبة لاقله واكثره وغالبه. فيترتب على ذلك ان المرأة اذا اقل من هذه المدة فهذا الدم ليس بحivist بل هو دم فساد
واستحاضة ايه الفرق بين الفساد والاستحاضة - 00:28:23

لا فرق بينهما لا فرق بينهم. الفساد هو الاستحاضة اذا رأت المرأة الدم بعد مدة اكثر من خمسة عشر يوما فهذا الدم ايضا لا يمكن ان

يكون حيضا لانه تجاوز اكتر - 00:28:41

مدة الحيض واما المرأة المستحاضة واما المرأة المستحاضة فنقول هي المرأة التي جاوز دمها هذه اكتر مدة الحيض اكتر مدة الحيض يعني لو استمر معها الدم اكسر من خمسة اشهر ايه ؟ اكتر من خمسة اشهر يوم وهذه المرأة مستحاضة وتسمى بالمرأة -

00:28:55

التي اختلط طهرها بالحيض هذه المرأة ايه تسمى ايه ؟ بالمستحاضة اختلط طهرها بحيضها يبقى ما هي من هي المرأة المستحاضة التي اختلط طهرها بحيضها هي المرأة التي تجاوز معها الدم -

00:29:27

اكتر من ايش ؟ اكتر مدة الحيض يعني جت عند خمسة اشهر يوم والدم ما زال ينزل هذا الدم الزائد عن خمسة اشهر يوم هل هذا حيض ولا استحاضة هذا والاستحاضة طهر ولا ولا ليس بطهر ؟ طهر بنا اختلط طهرها بحيضها -

00:29:44

طيب هي المرأة تجاوز دمها اكتر مدة الحيض فهذه ترد الى احدى صور المستحاضة التي سيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى هذه حكمها سيأتي معنا لما نذكر سور المستحاضة طيب يبقى احنا عرفنا الان اقل -

00:30:03

الحيض واكثره وغالبه . قال المصنف رحمة الله تعالى واقله يوم وليلة واكثره خمسة عشر بلياليها . طيب يأتي هنا الكلام عن مسألة المهمة وهي مسألة صفة دم الحيض مسألة صفة دم الحيض -

00:30:25

اذا عرفنا مدة الحيض . طيب ما هو صفة هذا الدم دم الحيض يأتي بعدة صفات انتبه لهذا المسألة لان برضه بعض من يتكلم فيها يخطئ خطأ كبيرا يتصور ويصور لغيره ان الحيض له لون واحد وهو -

00:30:52

اللي هو السواد ويقول لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دم الحيض اسود يعرف نعم هذه من احدى صفاتاته . لكن له صفات اخرى يأتي عليها وليس كل نساء يأتيها الدم على هذا النحو -

00:31:11

على السواد مفهوم ؟ فالدم له عدة صفات . اولا نتبه لهذا الترتيب . اولا السواد هذه صفتة الامر الثاني الحمرة الثالث الشكرة طيب ما معنى الشكرة ؟ الشكرة هو المتردد بين البياض والحرمة -

00:31:26

المتردد بين البياض والحرمة الرابع الصفرة الرابع السفرة الخامس القدرة الخامسة القدرة . طب ما هي القدرة ؟ القدرة هو المتردد بين الصفار والبياض بين الصفرة والبياض والدم ايضا دم الحيض قد يكون سخينا وقد يكون -

00:31:51

نتنا هذه من اوصافه قد يكون تقيينا وقد يكون نتنا يعني له رائحة وقد يكون ثخينا قد يكون ثخينا فاذا عرفت ذلك فالاصلح من اقوال الشافعية ان القدرة والصفرة حيض -

00:32:21

ولهذا قلنا الدم دم الحيض له صفات منها الايه الصفرة والقدرة فالصفرة والقدرة عند الشافعية حيض دل على ذلك ما رواه البخاري عن النساء ان النساء كن يبعثن الى عائشة رضي الله تعالى عنها -

00:32:44

بالدرجة فيها القرصف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء . الدرجة الدرجة عبارة عن ايه ؟ عبارة عن الخرقه ونحو ذلك تدخلها المرأة في ظهر الفرج ثم تخرجها فتنظر . هل بقي شيء من اثر الحيض او لا -

00:33:01

فكان النساء يفعلن ذلك . وعائشة رضي الله تعالى عنها تقول لا تعجلن . يعني ايه لا تستعجلن على ايش على الطهر انتن ما زلن في ما ما زاد في الحيض -

00:33:26

لا تستعجلن حتى ترين القصة البيضاء وهو السائل الابيض الذي ينزل احيانا للدلالة على الطهر فاذا الاصلح ان القدرة والصفرة حيض ومقابل الاصلح انه لا يكون حيضا -

00:33:41

لماذا ؟ قالوا لانه ليس على لون الدم لانه اصفر والقدرة كما قلنا عبارة عن ايش تردد بين الصفرة البياض . فقالوا لانه ليس على دم . على على صفة الدم فهو ليس بحيض -

00:34:04

وكذلك لقول ام عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة والقدرة شيئا طيب كيف نجيب عن ذلك ؟ اجيب على ذلك بان قول عائشة رضي الله تعالى عنها اقوى -

00:34:19

لانها اكتر ملازمـة للنبي صلى الله عليه وسلم لانها اكتر ملازمـة للنبي صلى الله عليه وسلم طيب يبقى اذا عرفنا الان صفة الدم دم

الحيض وعرفنا انه قد يكون اسودا وقد يكون احمرا وقد يكون اشقراما وقد يكون صفرا وقد يكون - 00:34:34
قدرة وقد يكون سخينا وقد يكون نتنا. كل هذه اوصاف للحيض طيب هل يمكن للحامل ان ترى شيئا من هذه الدماء؟ قلنا واشرنا
لهذه المسألة ان المذهب المعتمد انها تحيض انها يمكن ان تحيض فلو رأت الدم - 00:35:00
 فهي حائض وهذا على اظهر اقوال الامام الشافعي رحمه الله تعالى ويدل على ذلك قول الله تبارك وتعالى قل هو اذى يسألونك عن
المحيض قل هو اذى. آآ هذا يدل بالعموم - 00:35:19

على ان هذا الاذى هذا الدم اذا خرج فهو فهو حيض هذا هو الاصل فيه. طيب ما حكم النقاء المتخلل بين دماء الحيض. درسنا قبل
قليل لما تكلمنا عن اقل الحيض - 00:35:35

وذكرنا له سورتين قلنا انه احيانا يأتي على سبيل الاتصال وقد يكون على سبيل الايه؟ الانقطاع والتفرق فترى المرأة احيانا نقاء
واحيانا ترى ايش دما طيب هذا النقاء ما حكمه؟ النقاء المتخلل بين دماء الحيض. فهنا نقول المرأة - 00:35:51
اذا رأت تمن بوقت دون وقت اخر. مرأة حائض ترى الدم احيانا وبعد حين ينقطع هذا الدم ثم يأتيها الدم مرة اخرى ثم ينقطع احيانا ثم
يأتيها وهكذا ما حكم هذا النقاء المتخلل - 00:36:15

بين دماء الحيض هذا النقاء المتخلل بين آآ دماء الحيض آآ الاظهر فيه انه حيض. الاظهر فيه انه حيض ويقابلة قول اخر ايضا فيه
قوة وهو انه طهر وهو انه طهر - 00:36:36

طيب بماذا استدل اصحاب هذا القول؟ استدلوا على ذلك بان الدم اذا دل على الحيض فوجب ان يدل النقاء على ايش على مقابله
اللي هو الطهر ويسمى هذا القول باللقط - 00:36:55

ويسمى هذا القول بالايش؟ باللط يعني يجعل الايام التي ينزل فيها الدم حيضا والايام التي لا ينزل فيها الدم طهرا واما الازهر من
اقوال الامام رحمه الله تعالى فهو ان الكل - 00:37:12

حيض وان الكل ايش؟ حيض ولكن بشروط اول هذه الشروط الا يجاوز مجموع الدماء مع النقاء خمسة عشر يوما الا يجاوز مجموع
الدماء مع النقاء خمسة عشر يوما. طيب لو جاوز الخمسة عشرة - 00:37:28

وكان متصلة بدم قبله فهذه امرأة مستحالة في الحيض اللي ا هنا اتكلمنا عنها منذ قليل يبقى لو جاوز الدم المجموع خمسة عشر يوما
وكان متصلة بالدم قبله فهذه مستحاحضة في الايش - 00:37:50

فهذه مستحاحضة في الحيض اختلط حيضها بظهورها اختلط حيضها بظهورها فهذه سترد الى احدى صور المستحاحضة التي سيأتي
الكلام عنها اما اذا لم يتصل الدم اما اذا لم يتصل الدم - 00:38:08

بعد قبده اما اذا لم يتصل الدم بعد قبده فهذه المرأة عليها بقية الطهر هذه المرأة عليها ايش بقية طهر. ما معنى ذلك؟ يعني لابد ان
تکمل بقية الطهر وما زاد فهو حيض جديد. يعني ايه بقية تقول له؟ هو خمستاشر يوم لان اقل الطهر كما سيأتي معنا ان شاء الله بين
الحيضتين خمستاشر يوم. يبقى هو الان - 00:38:28

رأته في اليوم الاول دما وفي اليوم الثالث دما وفي اليوم الرابع دما وفي اليوم العاشر دما وفي اليوم الخمستاشر دما يبقى كل هذه
الايام بما فيها ايام النقاء هو ايش؟ هو حيض - 00:38:57

لو استمر معها الدم وزاد على خمسة عشر يوما فهذه استحاحضة وهي مستحاحضة في ايش هذه مرأة مستحاحضة قد اتصل طهرها
بحيضها وترد الى احدى صور المستحاحضة التي سيأتي الكلام عنها - 00:39:15

طيب اذا لم يتصل الدم بعد ما تجاوز خمستاشر يوم يعني. لم يتصل الدم بما قبله فهذه المرأة تسمى ايه؟ المرأة عليها بقية طهر
معنی انها الان صارت ظاهرا فلو عاد اليها الدم مرة اخرى فلا يمكن ان نحكم بان هذا الدم العائد حيض. لان اقل الطهر بين الحوضتين
خمسة عشر يوم - 00:39:33

فتنتظر مضي هذه المدة. فلو وجدت دما فهذا حيض جديد فهذا حيض جديد بعد مضي خمسة عشر يوما اللي هو اقل الطهر بين
الحيضتين يبقى الشرط الاول الا يجاوز مجموع الدماء مع النقاء خمسة عشر يوما - 00:39:56

فلو جاوز قلنا لو كان متصلة بدا من قبله فهي دي بهذه امرأة مستحاضة في الحيض اختلط حি�ضها بظهورها. اما اذا لم يتصل بدم قبله بهذه المرأة عليها بقية الطهر خمسة اشهر يوم وما زاد على ذلك من الدم اذا نزل فهو حيض جديد. الشرط الثاني وهو الا ينقص مجموع الدماء - 00:40:18

عن اقل الحيض الا ينقص مجموع الدماء عن اقل الحيض. فاذا نقص مجموع الدماء عن يوم وليلة وهذا دمه ايش؟ فساد واستحاضة وهذا دم فساد واستحاضة. طيب مثال على ذلك. ننظر الى امثلة على ذلك - 00:40:42

بنقول لو رأت ثلاثة ايام دما لو ان امرأة رأت ثلاثة ايام دما وانقطع ثم جاءها بعد ذلك في اليوم العاشر وانقطع لاحظ الان يبقى تلات 00:41:02 تيم جاءها الدم ثم انه انقطع

انقطع لحد امتى؟ لحد اليوم العاشر. اليوم العاشر جاءها الدم ثم انقطع طيب الان اليوم الاول والثاني والثالث الذي جاء فيه الدم اولا هذا حيض ولا مش حيض؟ هذا حيض بلا خلاف - 00:41:24

طيب اليوم العاشر الذي جاء فيه الدم هل هذا حيض وليس بحيض هذا حيض بلا خلاف. انما جرى الخلاف في ايه انما جرى الخلاف

بالنقاء الذي تخل هذه الايام الذي لم ينزل فيه الدم الذي انقطع فيه الدم. هل هو حيض ولا ليس بحيض - 00:41:42

على اظهار اقوال الامام الشافعي رحمة الله تعالى ان هذه الايام كذلك حيض لانه قد توفرت فيه شروط مجموعه دماء زائد على اليوم 00:42:03 والليلة وكان ذلك كله في ضمن الخمسة عشرة يوما

يبقى كل هذه المدة هي ايش؟ حائض على اظهار اقوال بما في ذلك الايام التي انقطع فيها الدم طيب نضرب مثلا اخر لو رأت في 00:42:21 يوم لو رأت في يوم ست ساعات

دم وانقطع يبقى في اليوم رأت ايه؟ ست ساعات دم ثم انه انقطع ثم في اليوم الخامس رأت عشر ساعات دما وانقطع ها هل هو 00:42:38 حيض ولا ليس بحيض لماذا

ممتنع لان جميع الدماء ايش؟ اقل من يوم وليلة يبقى ايه هذا الدم ليس بحيض وانما هو استحاضة. لان مجموع الدماء نقص عن يوم 00:43:01 وليلة. طيب مثال ثالث رأت سبعة ايام دما

رأت سبعة ايام دما ثم انقطع ثم جاءها الدم في اليوم السادس عشر والسابع عشر وانقطع يبقى سبعة ايام بباقيها الدم وبعدين في 00:43:18 اليوم الایه؟ اليوم السادس عشر من اول واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ايام من اول الشهر جاءها الدم

وبعدين انقطع عنها الدم وجاءها مرة اخرى في يوم ايه في اليوم السادس واليوم السابع عشر ثم انقطع الدم مرة اخرى ها ما حكم هذا 00:43:43 الدم ممتاز. نقول هذه الايام السبعة التي نزل فيها الدم اولا هذا حيض

هذا حيض طيب النقاء الذي جاء بعد ذلك. بعد هذه الايام السبعة هل هو حيض ولا طهر؟ هذا طهر. طيب اليوم السادس 00:44:02 عشر التابع عشر الذي نزل فيه الدم. هذا ايضا طهر

هذا ايضا طهر واستطحابة استحاضة لان النقاء لم يكن بين دمي حيض وانما كان بين دم حيض ودام ايه؟ ولم استحاضة باعتبار ان 00:44:20 هو اللي جه الذي جاء في السادس عشر والسابع عشر هذا استحاضة

استحاللة طهرة واضح الان؟ يبقى اذا بنقول هي حائض في الايام السبعة الاولى فقط وما سوى ذلك هو ايش؟ هو طهر وليس بحيض. 00:44:36 طيب اخر مثال رأت عشرة ايام دم

رأت عشرة ايام دما ثم انقطع يبقى عشرة ايام جاءها الدم ثم انقطع. ثم جاءها الدم بعد ثمانية ايام من انقطاعه ثم جاءها الدم ثمانية 00:44:54 ايام من انقطاعه يبقى هنا عشرة ايام

وبعدين انقطع عنها لمدة ايه تمن تيار وبعدين جاءها الدم. واستمر معها اثني عشر يوما تمر معها كم؟ اتناسن يوم. ثم انه انقطع ما 00:45:15 حكم الايام الاولى التي جاء فيها الدم؟ ممتاز. الايام الاولى هذه حيض

طيب الاتناشر يوم ها هذا لا يمكن جعلوها حيضا وانما هذه المرأة عليها بقية طهر هذه المرأة عليها بقية طهر. فتكممل بقية طهرها وما زاد يكون حيضا جديدا فهذه المسألة تأخذ من الدم الجديد سبعة ايام. فساد وآتا تكميل يعني آقا طهر الذي يكون بينه - 00:45:37

الحيضتين ما تبقى اللي هو الخمسة ايام هذا حيض جديد. كما اتفقنا ان اقل الطهر بين الحالتين قد ايه؟ خمستasher يوم. طيب الدم استمر بعد خمستasher يوم اه هذا تعتبره حيضا ايش؟ حيضا جديدا. نقول هذه المرأة عليها بقية طهر - [00:46:09](#)

واضح طيب ثم قال الشيخ بعد ذلك وقال لطهر بين الحيضتين خمسة عشر ولا حد للاكتره. بيتكلم ان شاء الله عن هذه المسألة الدرس القادم ونتوقف هنا ونكتفي بذلك. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:46:26](#) -

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسينا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:46:47](#)